

الفصل التاسع



الصيد وأدواته

obeykandi.com

أيا كانت طريقة الصيد التي يفضلها الصياد أو يستخدمها ، فإن عليه أن يعرف الكثير من عادات الأسماك ومناطقها وأركانها وزواياها وما يتبع لاجتذابها ، وأوقات تجمعها ، ومواعيد جوعها أو سعيها ، الى غير ذلك مما يستلزم الصيد المنظم الذي يجمع الى لذة الصيد لذة الانتاج .

فإن شئت أن تصيد بالبوصة أو ما يماثلها وجب عليك أن تكون ملما باستعمال السنارة وكيفية الطعم ، وأن تحسب لكل صيد حسابه وأن تعرف الفصل الذي تصيد فيه ، ففي اختلاف الفصول اختلاف في نوع الطعم الذي ينبغي استخدامه ، وفي نوع السمك الذي يجب أن يوجه اليه الطعم المخصص به .

فهناك بكرة يجب القاؤها في الدائرة التي تصيد فيها ، ليسعى اليها السمك الذي تسعى لاجتذابه . وهذه العملية تسمى لدى الصيادين والعامه ( التظفير ) ومعنى هذا في عرفهم أن في هذه البكرة الغذاء الثمين المحبب الى السمك .

وهناك بعد ذلك الطعم الذي يوضع في السنارة . ليلتقمه السمك فيشتبك بالحافة الحادة للسنارة ولا يستطيع منها فكاكا . وهذا الطعم بدوره يختار اختيارا خاصا يتفق وميول السمك الذي يؤم المنطقة .

وسنفردها جدولا خاصا لكل من أنواع البكرة وطعم السنارة يجد فيه الصياد ما يوجهه ، سواء بالنسبة لأنواع الأسماك أو اختلافات الفصول أو تباين المياه ، أو تكون الطعم نفسه ، وأحسن الطرق لاستخدامه .

### طعم البكرة :

قلنا ان الطعم يتوقف على الصيد المنشود ، فيؤتى بالطعم أيا كان نوعه الموضح بالجدول - ويخلط بجزء من الطين ، ثم يكور الى أشكال بقدر قبضة اليد ، ويلقى بها في الماء . مع ملاحظة أنه في حالة المياه الجارية

يجب القاء البدرة الى ما فوق التيار قبل المكان الذى تريد أن تستقر به  
لأن التيار سيدفع بها حتما الى مبعده عن مكان القائها .

والحكمة فى مزج مادة الطعم بالطين ، هو توفير الثقل اللازم لها  
حتى اذا ما ألقيت رسبت الى القاع ثم تتفكك شيئا فشيئا ، ويتصاعد  
منها الطعم منتشرا فى حيز كبير ، فتهرع اليها الأسماك تدريجيا ، حتى  
تتجمع وتكون صيدا غزيرا .

أما فى البرك والغدران وغيرها من الماء الهادئ ، فلا ضرورة لعملية  
الخلط بالطين والا رسبت البدرة ولازمت القاع دون أداء المهمة التى  
شرحناها . ويكتفى فى هذه الحالة بالقاء بدرة الطعم على طبيعتها ، فتترسب  
ببطء أو تطفو على السطح ، حيث تبصرها الأسماك التى تجول فى جوار  
تلك المناطق ، فتهرع اليها .

ولا حاجة بنا الى القول بأن خلط البدرة بالطين بالذات ليس أمرا  
محتما ، وانما اخترنا مادة ميسورة فى قرب مناطق الصيد ، لا تحتاج الى  
جهد ولا الى تكاليف ، وهى بعد تودى الغرض المنشود ، وهو اعطاء البدرة  
كثافة ووزنا نوعيا يجعلها تنحدر بسرعة الى قاع الماء الجارى حيث يتولى  
التيار فى تفكيك المزيج . فيبقى الطين فى القاع وتتصاعد مادة البدرة  
ببطء وتنتشر .

ويمكن مزج البدرة بأية مادة أخرى تودى هذا الغرض ، وقد جرت  
عادة صيادى البوصة باستعمال ( الكنسة ) أى المواد المتخلفة فى مضارب  
الأرز ومطاحن الغلال ، فيكون منها مواد غذائية تساعد مواد البدرة .

وهناك آلة يطلق عليها ( البدارة ) - وسيأتى وصفها فيما بعد -  
تستعمل فى القاء البدرة بطريقة حسابية كفيلة بتقدير المكن الذى يجب  
أن ترمى فيه البدرة كى تستقر بعد ذلك فى المكان المقصود .

والصيد فى الغدران والأنهار يستدعى ( تظهير ) أماكن متعددة فى  
وقت واحد ، لأن السمكة اذ تشتبك بالسنارة وتستخرج من الماء ، تأتي  
بحركات اهتزازية عنيفة ، تتسبب فى فرار السمك الآخر من منطقة  
بدرتها ؛ فعلى الصياد حينئذ أن يلقي بسنارة فى مكان آخر مبدور ،  
وهكذا دواليك . على أنه عند مغادرة منطقة مبدورة يجب ألا يفوت الصياد  
أن يلقي فيها بدرة أخرى ليستبقى الأسماك ويستهوى ما فر منها ، ثم  
يفادر المنطقة فى هبوب الى المكان الجديد ، على أن يعود الى المكان الآخر بعد  
ذلك ، على أساس هذه النظرية .

ولما كان السمك فى الأنهر يسير فى اتجاه التيار ، وجب علينا  
مراعاة البدء فى الصيد بالمناطق فى اتجاه عكسى للتيار .

وفى الماء الجارى يجب أن يراعى القاء البدرات فى الأماكن الحالية  
من الأعشاب والحجارة أما فى الغدران فتظفر المناطق المجاورة للجهات  
العشبية وهى التى تغشاها الأسماك بكثرة .

وأنواع طعوم البدرات كثيرة ومختلفة ، وكلها ترجع الى أصل  
حيوانى او نباتى .

فمن النوع الأول - أى الحيوانى - نذكر المتخلفات الحيوانية كالدوم  
وأحشاء الطيور وديدان الأرض وذيول الجمبرى وهشيم الروث  
وما شابهها . ومن عجيب الأمور أن أشهى الطعوم الجذابة للأسماك هى  
متخلفات الهضم البشرى ، وإن كان لا يسهل على هارى الصيد أن يستسيغ  
استعمالها فى البدرات .

أما النوع النباتى ، فيتخذ من فتات الحبز والفلال والأرز والبطاطس  
والشعير والفول المطحون والقطاثر ، كما سيأتى ذكر ذلك فيما بعد .

### طعم السنار :

ينقسم طعم السنار الى نوعين متميزين : طعوم طبيعية ، وطعوم  
صناعية . ولا حصر لأنواع كلا القسمين . ولذلك سنجتزئ بالحديث عن  
أهمها .

### الطعوم الطبيعية :

تتكون من أصل حيوانى أو نباتى

ودودة الأرض هى أكثرها شهرة وأشهاها مذاقا للأسماك وهى  
بعد الطعم الوفير الذى يستعمله الصياد على الفور إذا لم يجد غيره . وهى  
توجد فى الحدائق وتكثر فى الأراضى الرطبة ، وفى العادة تكون على عمق  
قليل منها . ويمكن الحصول عليها بنبش الأرض بجاروف أو عصا  
مخدبة ، فتستفيق الديدان من غيبوبتها وتسمى حول المنطقة المنبوشة  
فيمكن إذ ذاك أن يختار الصياد منها ما يشاء ، ويجب انتقاء الديدان التى  
لونها أحمر ورأسها أسود ، فإنها أحسنها وأصلحها للطعم . لأنها متماسكة  
بوعا ما بينما الدودة التى تميل الى اللون الأبيض تكون رخوة لا تماسك  
فيها .

ومرابط الحيوانات وأراضى السبلة تحتوى على أنواع مختلفة من الديدان تحبها الأسماك وتقدرها ولها انجذاب خاص نحوها ، وهى تسمى « الديدان المخططة » نظرا لأن جلدتها يتكون من دوائر متتالية لا تتأثر باللمس ولكنها تكون ذات لون قاتم وفتح على التوالى .

ولو أنه من أيسر الأمور الحصول على الديدان فى مواسمها ، إلا أنه فى أوقات الجفاف أو البرد الشديد لا يكون من الهين وجودها ، لأن الدودة فى هاتين الحالتين تتعمق فى الأرض بحثا عن الرطوبة أو التجاء الى مكان دافئ . مما لا يتيسر لها بالقرب من سطح الأرض ومع ذلك فيمكن الحصول على محصول وافر منها صيفا اذا جئنا جانبا من الأرض واهلنا عليه ماء غزيرا وكررنا هذا الرى عدة مرات فى اليوم لبضعة أيام ، مع تغطية الأرض بعد كل دفعة بحصيرة أو شبهها مبللة بالماء فتأتى الديدان بعد ذلك اذ تصل اليها طلائع ماء هذا الرى فتصعد الى مقربة من سطح الأرض فيسهل جمعها بالطريقة التى أشرنا اليها آنفا .

ويمكن اتباع الطريقة نفسها فى الحصول على الديدان شتاء وخصوصا اذا أضيف الى الماء مادة لا تقتل الديدان وإنما تطردها من ديارها العميقة التى تقاسى فيها الجوع وبذلك يستعمل لهذا الغرض ماء الصابون والمياه الدسمة التى تتخلف من غسيل الأواني وغير ذلك

وبعض هواة الصيد والصيادين يعمدون الى الاحتفاظ بالديدان فى فترات البرد والجفاف بأن يحفظوها فى أوان يتهيا فيها الوسط الملائم لحياة الدودة ، ويبلونها بالماء من وقت لآخر ، ولكن متاعب هذه العملية أشق من الأسباب الداعية اليها ، وخصوصا فى مصر .

ولطعم السنارة بالدودة يجب غرز طرفها المدب تحت رأس الدودة بقليل ثم تدخل شيئا فثنسيئا فى جوف الدودة بحيث تمس جلدتها دون أن تمزقه . وبذلك تظل الدودة حية مدة طويلة وتأتى بحركاتها وهذا ضرورى لاجتذاب أنظار السمكة . أما اذا غرزت السنارة فى رأس الدودة فإنها لا تعيش أكثر من لحظات قصيرة .

وهناك أنواع أخرى من الديدان تستعمل فى الطعم أيضا مثل دودة اللحم ودودة المساء ودودة الدقيق وغيرها . ويمكن الحصول عليها من محلات بيع أدوات الصيد فى الغالب وهى على كل حال يجب أن تكون حية عند القاها للأسماك واذا خمدت حركتها دل ذلك على موتها ويجب أن يستبدل بها دودة أخرى حية .

وجمبرى المياه العذبة من أصلح الطعوم للسناارة وتتلهف عليه كثير من الأسماك ذات الغذاء الحيوانى . وهو يعلق فى السناارة من مؤخرته مع ترك الذيل حر الحركة . وفى هذه الحالة يأتى الجمبرى بحركات المستيثس للخلاص مما به وحركاته هذه تجتذب أنظار السمك فيسارع اليه رامقا متلهفا .

ويمكن أيضا الطعم بأنواع مختلفة من الحيوانات والحشرات الصغيرة كالجرادة والخنفساء والعنكبوت وصغار السمك وغير ذلك .

على أن الأمر فى الطعم الحيوانى للسناار لا يقتصر على الطعوم الحية . إذ يمكن أيضا استخدام زيول الجمبرى وأرجل سرطان الماء نيئة أو مطبوخة ، كما يمكن استخدام طعم من الدم المتجمد واحشاء الطيور والمخ الضانى وصغار البيض وغير ذلك .

أما الطعوم التى من أصل نباتى فانها بدورها اصناف متعددة من الخضرا والفواكه والحبوب والقطاثر . فمن الفواكه العنب الأسود والكريز والبرقوق الأسمر ، بحيث تدخل السناارة من أحد جانبي هذه الفاكهة وتحيط ببذرتها ثم تستقر فى داخل جلد الجانب الآخر . والشعير والقمح من الحبوب المستعملة بكثرة فى الطعوم ، حيث تطبخ عدة ساعات على نار هادئة ويضاف الى مائها قليل من نبات الزعتر لاعطاء الحبوب رائحة وكذلك يستعمل الذرة المفل .

وعلى العموم لاستعمال هذه المواد فى طعم السناارة يجب العناية باختيار الحبوب متوسطة الاستواء ، أى لا تكون جافة ولا مطبوخة جدا ويجب أن تخرقها السناارة دون أن تشق الجلد ، وتستعمل الحبوب الأخرى كبدرة لجذب الأسماك .

أما القطاثر التى تستعمل كطعم فقد فصلنا فى الجدول طريقة تركيب أكثرها استعمالا وهى على العموم تكون كريات صغيرة عجنا بالأصابع وتوضع على طرف السناارة الحاد .

### الطعوم الصناعية :

هى صور تقريبية أو متقنة تمثل اجسام الحشرات والأسماك الصغيرة وموجود منها فى السوق صور دقيقة لأنواع الذباب المختلفة وسائر الحشرات التى ذكرناها آنفا .

وأهمية هذه الطعوم فى الوانها البهيجة التى تماثل الطبيعة بقدر الأمكان يمكنها أن تحدد السمك ليخالها طبيعية .

## غمزات السمك :

بعد أن يعرف الصياد الجديد ما يجب أن يقدمه للأسماك من طعوم وكيف يزود سنارته بما ينبغي لها من هذه الطعوم . في دقة ومهارة يظن أن هذا كل شيء ، لنجاح الصيد .

هناك أمور أخرى كثيرة ذات أهمية كبيرة وأهمها لك أيها الصائد هو اليقظة التامة التي تؤهلك لتمييز ( غمزة ) كل نوع من الأسماك في تحسيسها للطعم والصيد الماهر هو الذي يستطيع ، إذا اهتزت الفلينة أو الريشة ، أن يتعرف من هذه الذبذبة نوع السمكة التي تحاول التهام الطعم .

فلكل نوع من الأسماك طريقة تختلف عن الأخرى في أكل الطعم فمنها ما يلتهمه في عنف وشراسة . كالمياص . ومنها ما لا يقبل على الطعام لأول وهلة وإنما يحوم حوله ويتردد عليه ، ويلوح كأنه يلعب كما تلعب القطعة بالفار ، حتى يأكله في النهاية .

وإذن لا بد من دراسة طرق الأسماك المختلفة في تناول الطعم وما تحدثه هذه الطرق من اهتزازات تختلف تبعا لنوع كل سمكة .

وعلى العموم فإن طريقة جذب السنارة من الماء بعد أن تشتبك بها السمكة . يراعى فيها أيضا طبيعة تكوين كل سمكة . فمن الأسماك ما إذا جذبته بقوة تمزق فمه لرقعة أغشيته وتمكنه من الفرار ، مثل البورى والطوبار والجران . ويجب على الصياد أن يجذبه بقوة وسرعة والا تمكن من الإفلات أو استطاع قطع خيط السنارة والفرار بها ، مثل سمك المبروك والوقار .

## أنواع أطعمة البدرات :

البرغوث ( جمبرى صغير جدا ) - الكوكرا - السردين - السبيط - استردنا - مرعى - لباب العيش بعد عجنه بالماء جيدا - الأعشاب البحرية - الجمبرى الكبير وهذه الأطعمة تشبك بالسنار كما هي عدا السردين والسبيط فإنها تقطع الى قطع كبيرة أو صغيرة حسب الحاجة .

## طريقة تكوين البدرات والقائها في الماء :

قبل البدء في الصيد يستحضر الصياد كما ذكرنا كمية من أى نوع من أنواع البدرات الموضحة سابقا حسب نوع السمك المرغوب صيده.

ويلقى في الماء للتظهير ويكون القاؤه في المكان الذي سيجرى فيه الصيد بحيث يكون القاؤه في الماء حسب سير التيار قبل مكان جلوس الصياد ليتجمع السمك أمام الصياد مباشرة فتجذب اليه الأسماك فيلقى الصياد سناراته فيأكلها السمك معتزا بما سبق آكله من الظفر . ويلاحظ أن يكون نوع الشعر المستعمل في الصيد جيدا ويراعى تنظيفه بين فترة وأخرى بقطعة من الجلد الرفيع السابق غمسها في الزيت غمسا خفيفا حتى يلمع الشعر ولا يظهر في الماء كما يلاحظ أن تكون الرصاصة المستعملة كثقل في الشعر ضعيفة وبعيدة عن السنارة بحوالى ثلاثة أشبار حتى يكون سقوط السنارة بالطعم طبيعيا بالمياه كأنه ظفر وبذلك تتخدع السمكة تماما .

### الأسماك التي تستهويها هذه البنادق :

( البرغوت والكوكرا ) تستهوى أسماك من نوع الشرغوش والكحلة والجرجار والسيارس والتيوس وجبها للكوكرا شديد جدا وبدرجة الشراهة عند هياج البحر وشدة الأمواج . و ( السبيت ) يستوى أسماك اللوت الكبير والوقار والرفس .

( السردين - الاستردنا - المرعى ) النوع الأول يستهوى الوقار واللوت والمياس والنوعين الثاني والثالث يستهويان المياس وسمك الكبريت والبلاميطة والعلايش .

( العيش ولبابه ) العيش يستعمل بعد بله بالماء مدة طويلة ليكون هشاً جدا للتظهير لأسماك البورى والغلفيش - ولباب العيش يستعمل كقطع للبورى وذلك بعد أن يؤخذ من العيش ويعجن جيدا حتى يتكون له عرق لعدم سقوطه في الماء عن السنارة .

وجميع الأطعمة المذكورة بعاليه تستعمل كأطعمة طبيعية للسنار حسب ما توضح .

### الأطعمة الصناعية :

سمك صناعى من الخشب المدهون بدهانات فوسفورية أو باغة داخلها فسفور أو ريش نورس أو أرز وتخبا السنارة داخله وتقوم فلوكة أو لنش بسحب خيط متين جدا متصل بهذا الخيال الصناعى ويلاحظ أن يكون السير بهدوء وبطء .

والأسماك التي تستهويها الأطعمة الصناعية هي المياس الكبير -

والقرفص - والوقار - واللوت - وهي أسماك كبيرة من أحجام تزيد في الوزن على عشر أقات .

### الأطعمة الحية :

وهي عبارة عن أسماك من نوع الميأس المتوسط الحجم أو البورى الصغير أو الكحلة الصغيرة أو الموزة ، تصاد بالشباك وتوضع في هيكل شبكى مغمور في ماء البحر لتظل الطعمة حية ثم تؤخذ السمكة حية كطعم وتوضع في السنارة في مكان فوق الذيل بعيدا عن السلسلة الفقرية ثم تترك في الماء فيأتى السمك الكبير فيبتلعها ويلاحظ عند سحب الحيط المتصل بالسنارة عند الشعور بأن الطعمة قد أكلت عدم الجذب فورا بل تترك مسافة من الحيط حتى يتم ابتلاع الطعم تماما فيجذب الحيط

والأسماك التى تصاد بهذه الطريقة هي الوقار واللوت والقرفص وسمك اللانش والأخير نوع من الأسماك الكبيرة جدا تشبه الى حد كبير الميأس ومن الغريب أنه لا يستهويها من الأطعمة الحية الا سمكة الميأس وتكون من الحجم المتوسط .

### كيفية تجهيز الطعم فى السنارة :

الطعم الطبيعى يقسم الى قسمين ، قسم يقطع الى قطع صغيرة بحجم أكبر قليلا جدا عن السنارة المستعملة التى يخفيها عن السمكة تماما وقسم يوضع فى السنارة كما هو دون تقطيع . فالجمبرى الكبير والكوكرا والبرغوت والاستردنا والمرعى تطعم كما هي فى السنارة بحيث تخفيها أما السبيط والسردين فيستعمل مقطعا .

### طريقة جذب الأسماك للغماز ( الغلة ) :

والغماز هو عبارة عن فلينة مخروطية الشكل أو كروية وتلون باللون الأحمر أو الأصفر أو الأبيض وهي الألوان التى تظهر على سطح الماء بوضوح ويكون حجم الغماز حسب نوع وحالة السمك وكذا حالة البحر هادئا كان أو نائرا .

وطريقه جذب الأسماك للغماز المتصل بالسنارة تكاد تكون واحدة الا أنها تختلف بالنسبة لحجم ونوع الأسماك فالبورى والصرب يجذب الغماز مرة واحدة فقط ويجب على الصياد جذب الحيط بمجرد الغمز فورا وبسرعة أما الأنواع الأخرى فبمجرد جذبها للسنارة يترك الغماز ليغطس

في الماء برهة وجيزة للتأكد من ابتلاع السمكة للطعم ثم يشد الحيط .  
ويلاحظ أن الأسماك بخلاف البورى والصرب لا تسحب من الماء فورا  
ولكن تشد ويظل الصياد جاذبا لها جاذبة له مع سحبه اياها الى اعلى  
قليلا قليلا حتى تحور قواها وتبطل مقاومتها اذ أن البورى والصرب  
أسماك تأكل على وجه الماء فتكون المقاومة للصياد هي قوة السمكة فقط  
أما باقى الأسماك فتأكل في قاع البحر أو بعيدا عن سطحه لذا تكون  
مقاومتها للصياد بقوتها زائدا عليها ضغط عمود الماء الواقعة تحته السمكة  
لهذا يجب ارهاقها وإبطال مقاومتها قبل السحب من المياه . واذا كانت  
السمكة المصادة كبيرة فيحسن استعمال الملقاف لضمان عدم قطعها  
الحيط أو قفزها الى البحر ثانيا .

ولا يستخدم الصياد المحترف الغماز الا في صيد الصرب والبورى  
أما باقى الأسماك فيستعمل الصياد الحيط بدون غماز وبرصاصة خفيفة  
جدا ويعتمد على شعوره بهذه السمكة بالبوصة من وجود سمكة بالسناور  
من عدمه وهذه بطبيعة الحال عادة وشعور يكتسب من ممارسة الصياد  
لمهنته يوميا تقريبا بخلاف الصياد الهاوى فهو لا يصيد الا في اوقات  
الفراغ وليست له الحساسية التى للصياد المحترف كما أن الغماز لا يستعمل  
في الصيد بالفلوكة الا اذا كان الصيد بالسمكة الحية للأسماك الكبيرة  
ويكون الصيد في هذه الحالة بماكينه . والغماز في حجم كبير .

كما أن حجم الغماز يجب أن يكون كبيرا في حالة هياج البحر وشدة  
التيار اذ يتبع ذلك ثقل الرصاص المتصل بالغماز لتثبيت الطعم ومقاومة  
التيار ويكون صغيرا في حالة هدوء البحر وانعدام التيار وأيضا في حالة  
صيد الأسماك الصغيرة التى قد تبتعد عن الطعم اذا شعرت بمقاومة  
لا تتفق وحجمها .

### نمر السنار المستعمل في الصيد :

نمر ١ و ٢ و ٣ ويستعمل لصيد الشقوق والكحلة والفلافيش  
والصرب .

نمرة ٤ للسمك الصغير من الاصناف المذكورة .

نمرة ٥ و ٦ و ٧ يستعمل لصيد البورى فقط .

وكل النمر السابق ذكرها عبارة عن سنار رفيع .

نمرة ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ ( سنار كبير ) ويستعمل هذا

النوع من السنار في صيد أنواع السمك الكبير فقط .

نوع السمك	طريقة غمزه في المياه	طريقة شد السنارة
البورى الصرب	غمزة واحدة في المياه ويكون غماز البورى صغيرا جدا وغماز الصرب في حجم كرة الطاولة ( البنج بونج ) .	والصياد في حالة صيد هذين النوعين من السمك يجب أن يشد البوصلة بخيط السنارة فورا وبسرعة عقب الغمز وقل من يصيد البورى من الصيادين الهواة اذ أنه يحتاج لمراقبة دائمة ويقظة شديدة للغماز لا تتوافر الا في الصيد المحترف .
الشرغوش الدينيس الكحلة وجميع الاسماك الصغيرة من تلك الأنواع والموزة والسبارس	يهتز الغماز قليلا ثم يفتس في الماء ويترك قليلا لتتمكن السمكة من الطعم والسنارة - ويكون الغماز صغيرا جدا بالنسبة لسمك الدينيس والكحلة والموزة .	تختلف طريقة الجذب بالنسبة لحجم السمكة وقوتها فتسحب بهدوء ان كانت سمكة صغيرة وبقوة مع الملاينة ان كانت كبيرة حتى تبطل مقاومتها ويستعمل الملقف .
المياس واللوت الكبير	لا يستعمل في صيده غماز اذا كان الصيد بالفلوكه ولكن يستعمل غماز كبير جدا في شكل وحجم فاكهة الجزر الكبيرة في حالة صيده بالمكينه من البر .	ويسحب بشدة ويستعمل الملقاف في حالة كبر الحجم عن المتوسط .

## أنواع الشعر المستعمل فى الصيد :

### ١ - شعر البروتشيدا :

وهو نوع من الوتر الشعر مستورد من الخارج ( من إيطاليا ) وهو أحسن وأرقى أنواع الشعر المستعمل فى الصيد نظرا لليونته وشسدة احتماله للماء ومقاومته للأسماك كما أنه شفاف لا يظهر فى الماء فيصعب على السمك رؤيته ويكون اما سميكا للأسماك الكبيرة من أنواع الدنيس والشرغوش والتبوس ، واما رفيعا للبورى والكحلة والغلفيش . وهو يستعمل فى الصيد نهارا .

### ٢ - الشعر الشامى :

وهو مستورد من الخارج من الأقطار الشقيقة سوريا ولبنان وفلسطين وهو أقل جودة من الشعر البروتشيدا ويحتاج لغمره فى الماء قبل استعماله ويقل استخدامه بين الصيادين المحترفين وبعض الهواة .

### ٣ - الشعر الاسبانى :

هو شعر مستورد من الخارج ومبداه من اسبانيا والآن يرد منها ومن غيرها من البلاد الأوربية وهو شعر متين جدا وتخائنه تزيد عن تخانة الشعر البروتشيدا ويستخدم فى صيد الأسماك الكبيرة ويكون الصيد به ليلا بالنسبة لتخائنه واحتمال رؤية الأسماك له نهارا ونفورها من الطعم تبعا لذلك ، ولا يمكن اعداده للصيد الا بعد غمره فى الماء الدافىء جيدا .

### ٤ - الوتر الشعر :

هو شعر مستورد من الخارج وكان يأتى قبل الحرب الأخيرة بكثرة من اليابان وبعض البلاد الأوربية الأخرى ويحضر من أمعاء بعض الحيوانات - وكان يرد بأطوال مختلفة وتخانات عدة وهو يستعمل فى اعداد الحيط المتصل بشعر البروتشيدا أو الشامى - ويستعمله بعض الهواة كلنسة للصيد وقد بطل استعماله الآن نظرا لورود مستحضرات أخرى حديثة حلت محله .

### ٥ - الوتر النايلون :

وهو من أحدث معدات الصيد الموجودة فى الأسواق والمستعملة الآن بين الصيادين سواء المحترفين منهم أو الهواة وهو موجود بشخانات

عدة من نمرة ٥٥ نخين جدا الى نمرة ١٠ رفيع جدا ويستورد من ايطاليا وفرنسا وأمريكا وأحسنه من التخين المستورد من ايطاليا والرفيع المستورد من فرنسا ويمتاز المستورد من هاتين الجهتين وكذا أمريكا بكونه ذا اطوال كبيرة تصل الى مائة متر فى بكرات كالحيط ويوجد نوع انجليزى الا أنه لا يزيد فى الطول عن ٥٠ سنتيمترا .

ويستعمل النايلون فى صيد الأسماك السالفة الذكر الا أنه رغما عن ذلك لم يتمكن الصيادون من الاستغناء عن الشعر الايطالى بالنسبة لعدم شفافية النايلون واحتمال رؤية الأسماك له ونفورها من الطعم لذا يستعمل الحيط جميعه من النايلون ويكون الجزء الأخير ويسميه الصيادون ( السلاح ) المتصل بالسنارة من الشعر الايطالى بمقدار ثلاث شعرات متصلة بعضها ببعض أو اربع حسب نوع السمك المرغوب صيده - ويستعمل النايلون مباشرة متصلا بالسنارة بدون السلاح فى حالة صيد الأسماك الكبيرة من نوع المياس واللوت أو الصيد ليلا .

٦ - شعر مجدول من :

شعر ذيول الخيل :

ويحضر من جدل شعر ذيول الخيول بعضها مع بعض ثلاث شعرات أو أكثر حسب الحاجة - ولا يستعمله الصيادون المحترفون ولكن يستعمله كبار الصيادين الهواة نظرا لقلوه بالنسبة لتحضيره يدويا واستنفاده وقتا وجهدا غير يسيرين وهو متين جدا ويستعمل فى الصيد ليلا لصيد المياس على الأنوار فى موسمها أو صيد اللوت بالسبيط .

ملحوظة :

يلاحظ عند صيد أسماك الوقار الكبيرة واللوت الكبير والمياس خاصة اضافة قطعة من السلك الصلب الى السنارة تزيد من طول عامود السنارة بالنسبة لأن أسنان الأسماك السالفة الذكر قاطعة وتقطع النايلون والخيوط بكل سهولة فيبقى ذلك باضافة السلك الصلب المذكور - ويعمد المحترفون للصيد الى عمل الحيط جميعه من السلك الصلب اللين المجدول لضمان عدم القطع وضياع السمكة .

كما يلاحظ أنه يجب غمس الحيط المستعمل فى الصيد عقب الصيد فى ماء حلو لازالة ما به من أملاح البحر حتى لا يفسد ويتآكل .

كما يلاحظ استمرار تنظيف الشعر عقب كل رمية فى الماء فى صيد أسماك البورى .

## أدوات الصيد الشائعة الاستعمال

### بين الهواة والمحترفين

#### البوص :

هو نوع من الغاب ذو أطوال مختلفة ومنه الصلب ومنه اللين وهو  
أما غاب بلدى أو غاب هندي زرع في مصر أو هندي مستورد من الخارج  
والأخير أحسنها ويفضله كافة الصيادين نظرا لاحتماله العمل سنين  
طويلة دون التأثير بالماء الملح أو أشعة الشمس وهو مستورد من الهند  
وجزر الهند وكان يرد قبل الحرب من فرنسا بعد اعداده اعدادا خاصا  
وجعله قطعاً تتداخل بعضها في بعض لسهولة حملها واستعمالها وحفظها  
كما كان يرد نوع من اليابان يمتاز بالمتانة والخفة .

#### الخداف :

هو عبارة عن خيط من الوتر النايلون أو الوتر الياباني أو الغزل  
الكتان المتين ينتهي بقطعة من الرصاص ( تقالة ) تليها السنارة ويستعمل  
في صيد اللوت والوقار ويكثر استعماله في حالة هياج البحر وتعذر  
الصيد بالبوصة لشدة الريح وهذه الطريقة ليس لها انصار كثيرون  
بالنسبة لظهور بعض المعدات التي تؤدي مهمة الخداف بطريقة انظف  
وأحسن .

#### البوصة ( بالماكينه ) :

هي عبارة عن نوع من الغاب الهندي السابق ذكره ذي أطوال  
قصيرة من متر الى مترين أو أكثر قليلا وصلب جدا ومثبت به حلقات  
تركب عليه ( ماكينات ) مستوردة من الخارج ويستعمل في صيد الأسماك  
الكبيرة خصوصا الأسماك التي تصاد بطريقة التجربة ويوجد منه صنف  
لين للصيد ( بماكينات ) صغيرة لأسماك الشرغوش والدنيس .

والغرض من استخدام ( الماكينات ) في البوص هو ضمان السمكة  
الموجودة بالسنار لأن بعض الأسماك العائمة كسمك البلاميطة والكبريت  
إذا أكلت الطعم وأحست بالسنارة تندفع في الماء بشدة كبيرة جدا وتكون  
النتيجة لذلك قطع الخيط أو كسر البوصة في حالة الصيد بالبوصة  
العادية وفي حالة وجود ( الماكينة ) فإن الصياد ما أن يجذب السمكة  
ويرفعها في السنارة حتى يترك لها الخيط تسحبه كما تشاء وما أن يشعر

ياطمئنانها حتى يعاود جذبها وهكذا دواليك حتى تخور قواها ويسهل سحبها الى البر أو المركب ويبلغ وزن السمكة المصيدة ببعض هذه الأنواع من البوص من عشر أقات الى عشرين أو أكثر .

والصياد المحترف لا يستطيع شراء تلك ( الماكينات ) لغلائها لذا يعتمد في حالة وقوع-احدى الأسماك الكبيرة السالفة الذكر في سنارته الى ترك البوصة للسمكة تسحبها في الماء مع سيره بمركبة وزاها حتى تتعب السمكة من سحب البوصة فيجذبها الى مركبه . ومن هذا يتضح مدى نفع هذه ( الماكينة ) الجديدة في الصيد مع توفير الجهد والوقت وهي تشبه الحداف الى حد كبير مع امتيازها عنه بالنظافة وسهولة الحمل والاستعمال - ولا يستعمل هذا النوع من الأدوات في الصيد الا كبار هواة الصيادين لأن ثمنها باهظ .

#### المنسة :

هي خيط من النايلون أو الوتر المتوسط التخانة وينتهي من أحد طرفيه بقطعة من الرصاص كثقال ويشبه الحداف كثيرا لأنه يستعمل في الصيد ليلا لصيد أسماك المياس على أنوار ( الكلوبات ) أو ( الفوانيس ) بالظلمبات الغازية كما يستغله الهواة الذين يؤجرون القوارب بالموانى لصيد الأسماك الصغيرة للتسلية .

#### الحربة :

هي عبارة عن قضيب من الحديد تخانته ثلث بوصة وطوله متر تقريبا دون حد مدبب من الأمام ومتصل من الناحية الأخرى بخيطين أو بسلك صلب لين وتستخدم الحربة في صيد الأسماك الكبيرة من نوع اللوت والوقار والدنيس والشراغيشر الكبيرة جدا ويستخدم في اطلاقها بندقية خاصة بذلك .

ولا يستخدم هذا النوع في الصيد الا عدد قليل جدا من كبار هواة الصيد لا يزيد على أصابع اليد نظرا لارتفاع ثمنه وما يصاحب استعماله من استعداد خاص في الصحة والعافية اذ لاستعماله يجب النزول في الماء والغطس بجانب الأحجار للبحث عن الأسماك المستكنة في قاع الماء واطلاق الحربة عليها .

## مواسم الأسماك

### السردين :

يكون بكثرة عقب الفيضان ويصاد حينئذ بالشباك ويتواجد صنف منه طول السنة داخل الموانئ ويصاد بالسنارة والشعر بدون رصاص ويكون الطعم قطعة من لحم سمكة صغيرة موزة أو خلافه ويبلغ وزن الواحدة من هذا النوع من السردين حوالى ربع أقة ويسميه الصياد المحترف باسم ( سردين بوسته ) ولا يطيب فى الأكل لكثرة الشوك به .

### المياس :

موسمه شهرى يوليه وأغسطس وان كان يتواجد فى معظم أيام السنة ويكون فى الشتاء أكثر لحما وأكبر حجما وألذ طعما منه فى الصيف .

### البورى :

فى الصيف ويتواجد بصفة دائمة بفتحات البحيرات ومصبات المجارى العمومية .

### الشرغوش بأنواعه والصرب والوقار بفصيلته :

يكثر فى الفيضان ونزول مياه النيل ويكون كبيرا جدا فى فصل الشتاء .

## مراكب الصيد

لكل منطقة من المياه مراكب لصيد الأسماك تتفق وطبيعة تلك المياه من حيث الأعمال أو التيارات أو الرياح أو الشواطئ التى تعمل حولها أو تصل إليها فتختلف مراكب الصيد فى البحار عنها فى البحيرات والمياه الداخلية فى الشكل والحجم فتلك مبنية على أساس مقاومة الأمواج وهذه ذات قاع مسطح يمكنها من السير فى المياه الضحلة فضلا على صلاحيتها لنوع الشباك التى تستعملها فى الصيد بينما نجد فى المياه البحرية أنواعا من مراكب الصيد تسير بالقوة المحركة وهذا ممنوع فى البحيرات والمياه الداخلية .

ويوجد أنواع متعددة من مراكب الصيد منها :

- ١ - الفلايك الصغيرة وتستعمل عادة في البحيرات وفي البحار للصيد بالقرب من الشاطئ، وصيادو هذه الفلايك يستعملون البوصة والسنار أو خيوط غزل السنار أو الطراحة أو غزولات السدة الصغيرة .
- ٢ - الفلايك الكبيرة ذات الشراع وتعمل في البحار والبحيرات للصيد بالغزولات الكبيرة ، وعلى مسافات بعيدة جدا من الشاطئ، ويطلق على النوع المستعمل في البحار اسم ( لوتسو ) وفي البحيرات ( قارب ) .
- ٣ - مراكب شراعية من نوع كبير جدا ويستعمل في سيره أكثر من شراع ويستخدم في الصيد في المياه العميقة ويستعمل الشباك العائمة التي تسحب بأيدي رجالها وتسمى ( شباك خيشومية ) .
- ٤ - مراكب كبيرة في حجم المراكب الشراعية المذكورة بالبند السابق الا أنها تزيد عليها في أنه يستخدم في تسييرها موتورات تدار بأنواع من الوقود السائل في البحار وتستخدم في الصيد بشباك الجر في المياه العميقة بأعلى البحار وفي هذه المراكب تسحب الشباك وترفع من الماء بروافع ميكانيكية ( أوناش ) .

## طرق الصيد

### طرق الصيد في المياه البحرية :

يستخدم للصيد في المياه البحرية طرق كثيرة نذكر منها ما يلي :

#### ١ - الصيد بغزل الشرك بالسنار بالطعم وبدون طعم :

##### ( أ ) غزل الشرك بالسنار بالطعم :

يعمل هذا الغزل على هيئة حبل طويل يبلغ الألف قامة أو أقل وهذا الحبل مربوط به سيقان طولها من قامة الى ثلاث قامات ويستخدم به السنار من نم مختلف وفي كل من نهاية الحبل سالف الذكر ثقل من الحديد أو الرصاص لتثبيت طرفي الحبل في قاع البحر ويتصل الثقل بعوامة عليها فانوس في الليل أو علم صغير ملون في النهار .

ويلقى هذا الغزل في المياه العميقة أو القليلة العمق حسب نوع السمك المصاد ويطعم من أنواع الطعم السابق ذكرها حسب نوع السمك المرغوب في صيده .

كما وأن هذا الغزل يستعمل في جهات وشسيد والبرلس في مدة  
الفيضان بدون طعم وهذا يكون السنار به متقارب جدا .

### (ب) غزل شرك بالعوام :

يتفق في الوصف والحالة العامة مع الغزل الشرك الموضح بعاليه  
ويزيد عليه في أنه مثبت بالحبل الرئيسي قطع من الغل لرفع الحبل  
والسيقان المتصلة به التي بها السنار عن قاع البحر وهذا يستعمل في  
المناطق الصخرية التي يخشى فيها من اشتباك السنار بالقاع وتقطع  
الغزل وضياعه .

### (ج) غزل شرك كنس :

يتفق في الوصف والحالة العامة مع الغزل الشرك السابق الذكر  
الا أنه بسيط في تكوينه ولا يزيد طوله عن خمسين قامة أو مائة  
والسيقان المتصلة بالحبل به مصنوعة من الوتر النايلون وبها سنار صغير  
يطعم بالجمبرى أو السبيط ويستعمل ليلا ونهاراً لصيد الأسماك الصغيرة .

### الأسماك التي تصاد بهذا النوع من الغزل :

سمك الوحش - ويتطلب اعدادا خاصا في هذا الغزل وهو أن تلف  
على السيقان الساقطة من الغزل قطن محلول لعدم وصول أسنان الوحش  
للساق وقطعه كما وأن في حالة صيد هذا النوع من السمك يكون بين  
الساق والساق مسافة من قامة أو قامتين أو ثلاث حسب حجم السمك  
الموجود .

أما باقى الأسماك التي تصاد بهذا النوع من الغزل فلا تتطلب اعدادا  
خاصا مثل الوحش ولكن يحضر لها الغزل تحضيراً عادياً وهذه الأسماك  
هي المرجان الكبير والغزيلة والوقار واللوت والقاروص والشرغوش  
الأبيض الكبير والعصفور وجميع أسماك القاع العريضة .

### (د) غزل المياس :

هو نوع من الشباك ويحضر عادة من الغزل المصرى من نمرة ٨ أو  
٩ وارتفاعه ٢٣٠ عينا والعين بحجم رأس سمكة المياس والطول يصل  
الى ١٠٠ قامة ويكون به رصاص في القاع وقل في أعلى ويثبت كل من  
القل والرصاص في حبال متصلة بالغزل . ويستخدم هذا الغزل لصيد

وتستعمل في الصيد باشتراك طاقمى كل مركبين معا في مدة الانواء  
وداخل الجسور الرملية أو الموانى وتصيد الأسماك من أنواع كثيرة مثل  
البورى والبسارية والمياس أحيانا والسبارس . ويعمل بها من ١٠ رجال  
الى ١٦ رجلا وتسحب على البر بالأيدى .

### (ت) غزل السردين :

غزل من ٨ الى ١٠ قامات ارتفاع والطول من ٨٠ الى ١٤٠ قامة  
ومجهز بالغل والرصاص ويصنع من خيوط الغزل المصرى أو الغزل المزو  
وتكون عين هذا الغزل بقدر رأس السردينة وطريقة استخدامه أن تعمل  
مركبان معا أو مركب وحدها ويلقى على شكل نصف دائرة حول  
السردين عند رؤيته فيصطدم السردين بالغزل ويقع من رأسه فى كل  
عين سردينة ثم يجمع الغزل رويدا رويدا ويخلص منه السردين عند  
الجمع وهذا الغزل لا يستخدم الا فى موسم السردين ويكون استخدامه  
بكثرة بجهات بورسعيد ودمياط ورشيد وأبى قير .

وهناك غزل سردين أقل فى المقاس من السابق ذكره ويستخدم فى  
صيد السردين الصيفى بالموانى مدة الصيف وأيضا فى المياه القليلة  
العمق .

### (ث) الطراحة :

شباك من غزل المزو واتساع العين من نصف بوصة الى بوصة  
والطول من ١٠ أذرع الى ١٢ أو ١٦ حسب نوع الطراحة وبها رصاص  
من أسفل فقط .

والطراحة تنقسم الى قسمين : فمنها طراحة بالحالة العادية وتسمى  
جدافة وعيونها ضيقة وبدون مصارين ولاستعمالها يجب أن ينزل الصياد  
فى المياه عقب القائها ويتحسس السمك الموجود بها وجمعه معها ، وطراحة  
أخرى تزيد عن هذه بأن لها مصارين من الداخل وهذه تلقى وتجمع من  
المياه بدون حاجة الى النزول الى المياه ورائها والأنواع التى تصاد بالأولى  
هى أسماك الحجز مقل الشراغيش والدنيس أما الثانية فيمكن أن يصاد  
بها البورى والطوبارة والقاروص علاوة على الأسماك المتقدم ذكرها .

### (ج) غزل الوحش والوقار :

وهو شباك تصنع من الكتان المتين جدا بعيون واسعة على قدر رأس  
الوقار أو الوحش وتستخدم فى صيد أسماك الوقار والوحش من الصخور

ويعمل بها بأن تخرج مركب وتحيط الصخور المعلوم للصيادين بأنها مسكن للوقار ثم ينزل أحد الصيادين ويطفش الأسماك من جورها فتندفع هاربة فتقع في الغزل - وهذه الطريقة من الصيد خطيرة جدا على القائمين بها ولذا لا تستعمل إلا قليلا وفي الأوقات التي لا يكون بالبحر أسماك يخشى منها .

### طرق الصيد في البحيرات :

#### ١ - شباك الحبل :

عبارة عن غزل ذي طبقة واحدة مركب به قطع رصاص من أسفل ولكن بدون قل من الأعلى . ولاستعمال هذا النوع من الشباك في الصيد تجتمع مراكب يكون منها ٤٠ مترا من الغزل وتربط جميعها بعضها ببعض وتأخذ مراكبان منها جميع الغزل معها وتبدآن برمييه في المياه كل في اتجاه الآخر بصالات مصنوعة من البوص بحيث يأخذ الغزل شكل دائرة ثم يقف بعض صيادي هذه المراكب في المياه على مسافات متناسبة لرفع الطرف الأعلى من الشباك فوق سطح المياه وعندما يتم وضع الغزل يأخذ باقي الصيادين بالضرب في المياه لجلب الأسماك داخل الغزل وحالما يتم ذلك تسرع بعض المراكب بسحب الغزل من طرفيه وبعضها يرفع (الكلس) من الوسط وذلك لجمع جانبي الغزل أحدهما على الآخر والصيادون الواقفون في المياه يسرون وهم يحملون الغزل الى أن يتقابلوا وبعد ذلك ترفع الحبال المركبة في أسفل جانبي الغزل ثم يجمع الغزل على ظهر المركب من كلا الطرفين .

#### ٢ - غزل القفشة :

يشبه هذا الغزل عزل الحبل ولكنه مجهز بقل من الأعلى وطريقة الاستعمال واحدة .

#### ٣ - اللوات :

عبارة عن غزل ذي طبقة واحدة مركب به رصاص من أسفل وقل من الأعلى ولاستعمال هذا النوع من الغزل في الصيد يجتمع طاقمان مركبين ويكون بكل منهما نصف من الغزل ثم يربط هذان النصفان أحدهما بالآخر ويسير المراكبان بالشرع مع رمي الغزل في المياه على شكل دائرة وعندما تتم الدائرة يأخذ أحد المركبين كلا طرفي الغزل والمركب

الآخر يأخذ الغزل من الوسط كل في اتجاه مضاد للآخر وذلك لجمع جانبي الغزل أحدهما على الآخر ثم ينزل بعض الصيادين في المياه لجمع الأحبال المركبة في أسفل الغزل وبعد ذلك تسحب الشباك على ظهر المركبين من كلا الطرفين .

#### ٤ - الطوانس :

لاستعمال هذا الغزل في الصيد يحتاج الأمر على الأقل الى خمسة مراكب لتشغيله وهو مركب من فرقة غزل ذى طبقة واحدة بدون رصاص وفل وفرقتين أخريين من غزل ذى ثلاث طبقات ومركب على كل منهما يوص لتعويمه على سطح الماء . ولاستعماله في الصيد توضع الفرقة الأولى بشكل رأسى مثبت بالسوص وعلى أبعاد متناسبة والفرقتان الأخرى توضعان أفقيا على سطح الماء وتأخذ قطعة الغزل ذى الطبقة الواحدة شكل نصف دائرة بحيث ان طرفيها يكونان شكلا حلزونيا وتربط كل قطعة من قطعتي الغزل ذى الثلاث الطبقات كل واحدة من طرف الغزل المكون للشكل الحلزوني وبعد ذلك يقف مركبان في مكان مناسب لموقع الغزل ثم تتقدم المراكب الأخرى من مسافة بعيدة مقتربة نحو الغزل يقصد طرد الأسماك داخله وبكل من هذه المراكب طراحة يرمى بها داخل دائرة الغزل ثم يتقدم المركبان الأولان كل الى أحد طرفي الغزل ويبدأن جمعه على ظهريهما . وتستعمل هذه الطريقة في صيد البورى .

#### ٥ - خداوى الطفيان :

عبارة عن غزل ذى ثلاث طبقات مركب به رصاص من أسفل وليس له فل ويوضع هذا الغزل في المياه بشكل رأسى بغرايز من البوص مثبتة على أبعاد متناسبة على طول الغزل ويترك هذا الغزل في المياه لعدة ساعات ثم يرفع ثانيا .

#### ٦ - السنار بنون طعم :

هو عبارة عن خيط طويل لا يتجاوز المتر طولاً مركب عليه سنارات طويلة منزوع منها شفراتها ولا يزيد عددها عن ١٢ سنارة في كل متر وتوضع هذه السنارات في قاع البحيرة بطريقة غير منتظمة وتثبت بغرايز على أبعاد متناسبة وتترك في المياه عدة ساعات ثم تجمع بعد ذلك بما يكون معلقا بها من الأسماك .

## ٧ - السنار بالطعم :

هو عبارة عن قطعة من الخيط يبلغ طولها حوالى متر ونصف مركب فى أحد طرفيها سنارة ومربوطة من الطرف الآخر بغريزة مثبتة فى قاع البحيرة وتوضع الغرايز فى عدة صفوف وتطعم كل سنارة بسمكة صغيرة وتترك الخيوط فى المياه لعدة ساعات ثم تجمع بعد ذلك .

## ٨ - الطراحة :

هى عبارة عن غزل رمية مخروطى الشكل يبلغ طوله من مترين الى ثلاثة أمتار ومركب به رصاص على طول دائرته السفلى - الشبكة والكوف هما أيضا غزل رمية ويعتبران كأنهما طراحة ولكنهما يزيدان فى الطول على الطراحة ، والأولى مركب فى داخلها خيوط مثبتة فى محيط قاعدة المخروط للمساعدة على جمع الغزل وانطباقه على بعضه البعض والثانية بها جيوب من أسفل بدلا من الخيوط .

## ٩ - الطاقم أو الناعمة :

هو عبارة عن غزل ذى ثلاث طبقات مركب به رصاص من أسفل وقل من أعلى ولتشغيل هذا النوع من الشباك تستعمل عادة مركبان يكون بكل منهما من ١٠٠ الى ١٥٠ مترا من الغزل ويربط غزلا المركبين أحدهما بالآخر ثم يسير المركبان فى اتجاه مضاد للآخر ويرمى الغزل فى المياه بحيث ينتهى عند طرفيه بشكل حلزونى وبعد ذلك يبتعد المركبان بعدا كافيا ثم ياخذان بخيط المياه بالمدارى وهما راجعان مقتربين من الغزل كل منهما الى أحد طرفيه ويبدأن بجمعه ويجب الا يقل ارتفاع هذا الغزل عن ٨ سنتيمترا والا فانه يعتبر كأنه غزل ( النشة ) ويكون عدد عيونه كعدد عيون الأخير .

## ١٠ - غزل المحير :

هذا الغزل يشبه كثيرا غزل الطاقم أيضا ولكن ارتفاعه يجب الا يزيد عن ٧٥ سنتيمترا وطريقة الاستعمال واحدة الا أنه فى الأخير يمكن استعماله بمركب واحد ، يستعمل لصيد سمك البلطى .

## ١١ - غزل القشور :

هو عبارة عن غزل ذى طبقة واحدة يبلغ طول كل قطعة من ١٠ الى ١٢ مترا وارتفاعها ٨٠ سنتيمترا مركب بها رصاص من أسفل ولكن

بدون فل من أعلا ويكون بكل مركب خمس أو ست قطع من هذا الغزل ويوضع في المياه بشكل رأسى مربوط بغرايز مثبتة في قاع البحيرة على مسافات معينة ويستعمل مركب واحد لتشغيل هذا النوع من الغزل وهو عادة يستعمل لصيد سمك القشور .

#### ١٣ - غزل النشة :

هذا الغزل يشسبه كثيرا غزل الطاقم أيضا ولكن ارتفاعه يجب ألا يزيد على ٧٥ سنتيمترا وطريقة الاستعمال واحدة إلا أن في الأخير يمكن استعماله بمركب واحد ويستعمل لصيد سمك البلطي .

#### ١٣ - الدورة :

هي عبارة عن غزل ذى طبقة واحدة ويوضع في المياه على شكل دائرة ويصاد ما بداخل هذه الدائرة من الأسماك بالشلب .

#### ١٤ - القانون :

هو عبارة عن غزل ذى طبقة واحدة على شكل كيس مركب على ثلاثة أضلاع من البوص الهندى بشكل مثلث ويتصل هذا المثلث بذراع طويل من الخشب مركب على قضيب أفقى مربوط بعمودين من الخشب مثبتين على جسر التربة وينقل هذا الذراع من طرفه بثقل يسهل حركة رفع وإزالة المثلث الى الماء ويربط بنهاية الكيس خيط رفيع يمسكه الصياد بيده اليسرى ليضمن منه بدخول الأسماك للغزل فيرفعه من المياه .

#### ١٥ - غزل القرموط أو الجباص أو الخطاط :

عبارة عن غزل مخروطى الشكل مركب به رصاص من أسفل وغالبا يكون طوله ١٠ أمتار واتساعه من القاعدة ١٢ مترا ويركب عند رأس هذا المخروط عوامة متصلة بحبل يمسكه أحد الصيادين على البر وعند استعماله فى الصيد يلقى فى الماء بشكل دائرة بأحد المراكب حتى يرسب تدريجيا فى قاع المياه ثم يسحب .

#### طرق المحافظة على الشباك

شبكة الصيد أو الغزل رأس مال الصياد ، فهى آلتة الوحيدة التى يعتمد عليها فى كسب قوته . وللشباك قيمة مادية كبيرة خصوصا فى الوقت الحاضر ، ولذلك كان للعناية بها أهمية كبيرة .

## اسباب تلف الغزل :

- ١ - العوامل الميكانيكية كالجذب والشد والاحتكاك .
- ٢ - البكتريا وهي كائنات دقيقة توجد في كل مكان ولا ترى الا بالمجهر ، وهي عوامل تلف للسطوح التي تتصل بها .
- ٣ - ضوء الشمس .
- ٤ - الرطوبة في الجو .
- ٥ - الحيوانات الدقيقة الموجودة في الماء .

## طرق العناية بالشبك :

- ١ - يجب العناية والرفق في استعمالها فلا تجذب بشدة ولا تضرب بالعصى كما يفعل أغلب الصيادين عند صيانتها وتنظيفها .
- ٢ - يجب ألا تعرض طويلا لأشعة الشمس المباشرة .
- ٣ - يجب ملاحظة نظافتها فلا تترك بين خيوطها أعشاب البحر أو المواد اللزجة التي تكثر على هذه الأعشاب . بل يجب غسلها بالماء العذب بعناية لأن المياه الملحة ضارة بخيوط الغزل . وينبغي نشرها في الظل لتجف بعيدا عن أشعة الشمس المباشرة .
- ٤ - يجب القضاء على الجرذان في مخازن الشباك ، اما بالقطط أو بمضايده الجرذان أو باستخدام المواد الكيماوية القاتلة لها كالزرنيخ .
- ٥ - يجب مراعاة صبغها بالمواد المحافظة .

## صبغة الغزولات :

تعد صبغة الغزل أهم ما يجب أن يعنى به الصياد فالغزل المصبوغ يمكن استعماله مدة تزيد على خمسة أضعاف المدة التي يستعمل فيها الغزل غير المصبوغ . فقد وجد أنه اذا صبغ الغزل ببعض المواد الكيماوية كمحلول الحشبية مثلا ، فان هذا المحلول يكسب الخيوط متانة كما يكسبها مناعة ضد البكتريا التي تسبب فساد الغزل وانحلاله .

والحشبية ، هي القشور الخارجية لبعض الأشجار التي تكثر في

تركيا • وتطحن هذه القشور فيكون مسحوقها أحمر مانلا للون البني  
أو الأحمر القاتم ، إذ ما غلي في الماء أعطى محلولاً أحمر كالثشاي •  
ويشترط في الغزل قبل أن يصبغ أن يكون نظيفاً جداً • ويستحسن  
أن يكون جديداً •

### طريقة الصباغة :

١ - يحضر محلول بنسبة ٢٠٠ جرام خشبية و ١٠ لترات ماء ،  
ويغلي المحلول ويوضع فيه الغزل أثناء غليانه ويستمر على النار لمدة  
نصف ساعة ثم يقفل الوعاء ويبعد عن النار ويترك فيه الغزل مدة ٢٤  
ساعة •

٢ - يرفع الغزل في اليوم التالي وينشر ليجف دون أن يعصر •  
وفي حالة الغزولات القطنية يستحسن تكرار العملية السابقة بأن يغلى  
الغزل مرة ثانية لمدة نصف ساعة بعد اضافة ٢٠٠ جرام خشبية للمحلول  
السابق •

٣ - يحضر في وعاء خشبي محلول من ٥٠ لتر ماء بارد و ٥٠٠  
جرام كبريتات نحاس ، و ٢ كيلوجرام نشادر ٢٠٪ بأن تذاب كبريتات  
النحاس في الماء ثم يضاف اليه النشادر تدريجياً فيرسيب راسب لونه  
أبيض ، فيستمر في اضافة النشادر حتى يدوب الراسب ويصير المحلول  
أزرق قاتماً •

٤ - يوضع الغزل في المحلول السابق ذكره وهو بارد الى ان  
يختفي اللون الأزرق • ( ويجب ألا تزيد مدة هذه العملية عن ١٥ دقيقة )  
ويلاحظ وجوب تحريك الغزل باستمرار حتى تكون الصباغة منتظمة •

٥ - يرفع الغزل وينشر ليجف لليوم التالي •

٦ - تعاد العملية الأولى في محلول الخشبية السابق بعد اضافة  
٢ كيلوجرام من الخشبية ثم يجفف الغزل كما سبق ويغس في محلول  
مشابه من كبريتات النحاس والنشادر •

ويجب مراعاة اعادة صباغة الغزل كل ستة اشهر •

### الصيد بالحرايب :

تطور الصيد البحري في الستين الأخيرة تطوراً واضحاً ، واتجهت  
اليه الابتكارات وحدث فيه تغيير عظيم • فلم يعد هاوي رياضة الصيد

يقتنع بالجلوس عدة ساعات فى وهج الشمس فى محاولة اغراء سمكة صغيرة أو كبيرة على التقام الطعم والوقوع فى السنارة .

فقد أصبح هاوى الصيد الحقيقى يتسلح ببندقية من ذات الحراب و يضع على عينيه منظارا خاصا ، ثم يهبط الى المياه العميقة ، ويتصيد ما يروق له من الأسماك ، يكافحها فى مواطنها ، ويطاردها حتى يوقعها ثم يخرجها الى الماء ظافرا منصورا .

وكثيرا ما يحصل الصياد بهذه الطريقة على أسماك كبيرة يتراوح وزن الواحدة بين ٢٠ و ٣٠ كيلو وربما أكثر من ذلك . وهذا الصيد الثمين قد اجتذب اليه كثيرا من كبار الهواة بل ان كثيرا من الشخصيات الكبيرة أصبح لا يلذ لها الا الصيد بهذه الطريقة ، ففيها لذة وفيها رياضة وفيها متعة حقيقة لا تتوافر للصياد على البر .

وأول عنصر من عناصر هذه الرياضة الطريفة هو الماء الصافى ، فان تعكر الماء أو اضطرابه يعوق الرؤية ، ويجعل من الصعب الامساك بالسمكة الا اذا مرت تحت أنف الصياد . وعلى العموم يمكن الرؤية فى معظم المياه وخصوصا فى مياه البحر الأبيض المتوسط لقراءة ثلاثين مترا ، وهنا يجىء دور العنصر الثانى من هذه الرياضة وهو المنظار الجيد الذى يساعد على الرؤية من بعد وبوضوح . أما العنصر الثالث الفعال فهو البندقية وستحدث عنها فيما بعد .

قبل أن يهبط الصياد الى الماء يجب أن يعنى عناية خاصة بتجهيز منظاره ، وذلك بذلك وجهى الزجاجاة بقطعة من البطاطس النيئة ، ثم غسلهما بالماء بعد ذلك ، فان هذه العملية تجعل المنظار يظل ساعتين على الأقل دون أن يبدو عليه أى تقيش .

ثم يعدل منظاره على عينيه ويهبط الى الماء بهدوء دون أن يثير الماء أو يعكره ، وكثيرا ما يصعد الى سطح الماء ثانية بعد ثلاثين ثانية وقد صاد سمكة . فالبحر مليء بالأسماك التى لا تراها العين المجردة من الساحل . ومن هذا السمك ما لا يقبل على السنارة ولكنه تحت الماء لا ينفر من الصياد ولا يهرب منه فما هو فى نظره الا حيوان مائى كسائر الحيوانات الأخرى وهى فى مجموعها متباينة المنظر .

ولو أن معظم الأسماك لا تنفر من منظر الصياد تحت الماء - الا أن هناك بعض الأسماك تستدعى من الصياد مطاردة طويلة ، فاذا لاحظ

سمك المياس وذلك بأنه عند رؤية قطع المياس يرمى عليه الغزل على شكل حلقة ويدار حوله فيندفع المياس متخطبا فيدخل في عيون الشبك كما وأنه يستخدم في السواحل الرملية باشتراك كل مركبين معا عندما يكون سمك المياس موجودا بالقرب من الساحل

#### (هـ) غزل الكنار - صغير :

هو نوع من الشباك ويحضر من الغزل المصرى وغزل مزو واتساع عين هذا الغزل - حوالى البوصة أو النصف بوصة ويكون طوله من ثلاثين الى أربعين قامة ويكون به من أعلى فل ومن الأسفل رصاص مثل غزل المياس الا أنه أخف منه ويستعمل فى صيد الأسماك الموجودة فى الصخور على أعماق بسيطة بالقرب من الساحل وذلك بوضع الغزل على شكل دائرى ثم الحبط فتفزع الأسماك فتصطدم بالغزل وتقع به .  
ويستخدم فى صيد الأسماك من أنواع الشرغوش والكحلا والموزة وغيرها من أسماك الصخور .

#### ( و ) غزل كنار - كبير :

من نوع الغزل السابق ذكره الا أنه يزيد عنه فى الارتفاع ويلقى فى المياه العميقة من ٧ قامات الى ١٢ قامة فى المناطق الصخرية ويكون ميعاد استخدامه قبل الغروب ويرفع عند الغروب وهذا فى الشتاء أما فى الصيف فيلقى فى آخر الليل ويرفع عند الشروق ويستعمل هذا الغزل فى صيد الأسماك الصخرية الفاخرة مثل البربون الحجرى والمرجا الملكات والموزيان وكل ما يصادفه من الأسماك الأخرى .

#### ( ى ) غزل الجرافة :

يوجد نوعان من الجرافات : الجرافة الساحلية ، وشبكة الجر التى تجرف الأسماك التى تعيش فى القاع . ( عبارة عن كيس طوله ٧ قامات من غزل مصرى رقم ١٦ صغير العيون ضيق جدا وله يدان كل يد طولها ٣ قامات على الكيس وارتفاعه قامتان وعيونهما أوسع من عين الكيس قليلا وبعد كل يد غزل أوسع يسمى كدامية من الجهتين وطولها ٧٠ قامة واليد عموما ضيقة ومتسعة بعد الكيس قد تصل الى ٢٠٠ قامة ) .

ويلزم لكل جرافة ٤٠٠ قامة من الحبال المجهزة بالفل والرصاص

الصيد أن سمكة قد هربت فعليه أن يقبع في زاوية مناسبة وينتظر ،  
ففي العادة يأخذ الفضول السمكة فتعود ثانية لاستطلاع هذا الحيوان  
الغريب ( الصيد ) ، ويستطيع اذ ذاك أن يطلق الحربة عليها .

أما الأسماك التي تختفي في الفجوات بين الصخر فمن أسير الأمور  
اقتناصها ، لأنها ما أن تصل الى ذلك الحجر حتى تحس بالطمانينة  
فلا تتحرك ، وليس على الصيد الا أن يصب نحو الفجوة .

والسباح الماهر يستطيع أن يحمل بندقية الحراب لعدة ساعات  
دون تعب ويمكنه أن يغوص في الماء الى عمق ١٥ مترا أثناء مطاردة السمكة .  
أما الضعيف في السباحة فيمكنه أن يجلس على عوامة أو يستخدم منطقة  
سباحة ( حزام ) ويبقى فوق سطح الماء يصبو ببندقته نحو الأسماك  
التي يراها . وقد اصطلحت كميات كبيرة من الأسماك بهذه الطريقة .

وعندما يصيب الصيد الفواص سمكته المنشودة ، يجتهد في  
الاقتراب منها بقدر الامكان قبل أن يحاول جذبها . وعبنا يحاول جذب  
سمكة وهو منها على بعد أكثر من ستة أمتار . وعند الامساك بالسمكة  
بعد صيدها يحسن أن يكون الامساك من منطقة عينها .

وقد يكون في الصيد بهذه الآلة بعض الخطورة ، ولكن على العموم  
إذا اكتفى الصيد باقتناص الأسماك المتوسطة من وزن أقة الى أقتين ،  
فليست هناك أية خطورة ، بل انه يكون صيدا هينا ورياضة خفيفة أما  
إذا كان هدفه أن يهاجم الأسماك الكبيرة من وزن ٣٠ كيلوجرام مثلا فهناك  
خطورة حتميا ، ولكنها خطورة أي رياضة عنيفة ، وهناك أنواع من  
الرياضات أخطر منها بكثير .